دراسة تقويمية لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي دمشق واللاذقية واحتياجات تطبيقه

د: آصف حيدر يوسف

أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس / كلية التربية بجامعة دمشق

An evaluation study of the social studies curriculum for the fifth grade basic from the point of view The teachers in Damascus and Lattakia and the needs of its application

Dr . Asef Haider Youssef

Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods/ Faculty of Education, University of Damascus

E-mail: dr.asef1980@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلين، ومن أجل ذلك تمّ تصميم استبانة مكونة من بعدين البعد الأول (تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية) وبلغت عدد عبارته (26) عبارة والبعد الثاني(احتياجات تطبيق المنهاج) وبلغت عدد عباراته(16) عبارة. و تمثلت عينة البحث بعينة مقصودة من معلمي التعليم الأساسي القائمين على تدريس منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس وبلغ عددهم(380) معلماً ومعلمة، حيث قام الباحث بسحب عينة من كل مدينة (اللاذقية ودمشق) بطريقة العينة المتيسرة (العينة العرضية) حيث تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وهكذا نوع من الدراسات.

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها:

جاء تقويم المعلمين لمناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس دون المستوى المطلوب. كما يرى المعلمون يرون أن هذه المناهج تحتاج إلى متطلبات لتطبيقه في مدارس سورية مثل احتياج عقد اجتماعات شهرية بين المعلمين لعرض خبراتهم أمام زملائهم، إضافة إلى تخصيص جهاز كومبيوتر لكل شعبة متصل مع شبكة الانترنت، وتخصيص قناة إعلامية تسهم في نشر ثقافة تطوير المنهاج، إضافة إلى توفير دليل للمعلم. وأن تطبيق المناهج تحتاج إلى تهيئة نفسيه وفكرية تشمل المعلمين وأولياء الأمور والطلبة كما دلت النتائج أنه:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير عدد سنوات الخبرة ومتغير المدينة. وخلصت الدراسة إلى بعض المقترحات أهمها: ضرورة إعادة النظر بمنهاج الدراسات الاجتماعية ، بحيث يتضمن معارف ومعلومات إضافية لتكون متوازية مع كم الانشطة المتضمنة في المنهاج، وإشراك معلمين ذوي خبرة من الميدان والذين قاموا بتدريس المنهاج الجديد للاستفادة من خبراتهم، وإصدار نشرات وتطبيق استبانات واجراء ندوات ومحاضرات وبيانات منظمة من وسائل الإعلام لتوعية الجمهور بالتطوير وأهمية التغيير

الكلمات المفتاحية: التقويم، احتياجات تطبيق المنهاج.

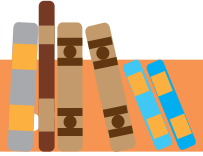

ABSTRACT

The aim of the current research is to evaluate the curriculum of social studies for the fifth basic class from the point of view of the advertiser. For this purpose، a questionnaire was designed consisting of two dimensions، the first dimension (evaluation of social studies curricula).(16)words.

The sample of the research was a deliberate sample of basic education teachers who are teaching the curriculum of social studies for the fifth grade and they numbered (380) teachers، where the researcher pulled a sample from each city (Lattakia and Damascus) using the available sample method (the cross-section) where the descriptive approach was used The analytical fit is thus a type of study.

The study showed a set of results، the most important of which were: The teachers' evaluation of the social studies curriculum for the fifth grade was below the required level. The teachers also see that these curricula need requirements to be applied in Syrian schools such as the need to hold monthly meetings between teachers to display their experiences in front of their colleagues، in addition to allocating a computer for each division connected with the Internet، and allocating a media channel that contributes to spreading the culture of curriculum development، in addition to Provide a teacher's guide. And that the implementation of the curricula requires psychological and intellectual preparation that includes teachers، parents، and students، and the results indicated that:

There is no statistically significant difference between the mean scores of teachers 'answers about the nature of the social studies curriculum and the needs for its application according to the variable of years of experience and city variable. The study concluded with some of the most important proposals: the necessity of reconsidering the social studies curriculum، so that it includes additional knowledge and information to be parallel with the amount of activities included in the curriculum، and the involvement of experienced teachers from the field who have taught the new curriculum to benefit from their experiences، issuing bulletins and applying questionnaires and conducting seminars and lectures And organized data from the media to inform the public about the development and the importance of change.

Key words: evaluation، curriculum implementation needs.

1- مقدمة:

يتيح المنهج المبني على المعايير تنمية الاستيعاب المستدام والمهارات الأساسية والمعرفة النقدية لدى الطلاب، وبالتالي إنجازات تربوية عالية الجودة، حيث يؤمن اعتماد هذا النوع من المناهج تعلماً معمَّقاً.

تعد المناهج التربوية أحد المدخلات الأساسية في العملية التعليمية، وسبيلاً يعتمد عليه في توجيه الناشئة نحو المواطنة الصالحة، والقادرة على التكيف مع التغيرات الهائلة في الثورة العلمية المتسارعة في خطاها في شتى المجالات، بما في ذلك التغيرات في البنية الاجتماعية والسياسية والفلسفية للمجتمع والتحديات الي تواجهه والتطلعات للمستقبل.

وكذلك تعد المناهج الدراسية من أكثر عناصر العملية التّعليمية تأثُّراً، وتأثيراً بجملة الّتحديات، والتّغيرات المحيطة بالعالم، حيث غدت هذه المناهج ركيزةً رئيسةً يعَتمد عليها في تنمية القوى البشرية اللازمة لتحقيق التّنمية الشّاملة في سبيل مواجهة هذه التَّحديات، والتَّغيرات. لذا أولت المؤسسات التربوية أهمية في وضع المناهج وبنائها، فوضعت معايير معاصرة للمناهج الحديثة، تساير التغيرات للوضع الراهن للإنسان المعاصر، ومناهج المواد الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بحياة الإنسان وتفاعله مع المتغيرات المحيطة به، وتقف على حصيلة التطورات والمؤثرات ونتائجها وأبعادها لفترة تاريخية معينة،

ويتوقف نجاح العملية التعليمية بقدر كبير على المنهج المدرسي، ذلك أن المنهج موجه للمعلم في أدائه لعمله، والمتعلم في مدى ما يكتسب منه من تنمية اتجاهات وقيم ومعارف وخبرات وقدرات تعينه في حياته، وبالتالي فإنَّ جودته من حيث عناصره ومفهومه وشموليته وتنظيمه وهي أساس للمخرجات التعليمية التعلمية، فهو يعكس مدى نجاحها. ويعد الكتاب الوجه التطبيقي لما جاء في المنهاج من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، ويتضمن الكتاب المدرسي مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية، ووفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين، ويسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية (الغول، 2010،3).

كما إنّ الكتاب المدرسي للدراسات الاجتماعية يؤدي دور الحامل والمروج للقيم والمعايير الثقافية الأصيلة التي تحقق روح المواطنة لدى المتعلم من جهة، ودور النافذة التي يطل من خلالها المتعلم على العالم الخارجي من جهة ثانية، وهي مجال خصب لتأكيد الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج فمن أهدافها الولاء الحقيقي لمبادئ الأمة والعمل على وحدة المجتمع وترابطه، وتقدير مساهمة السلف في نمو

التراث الاجتماعي وتنمية الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً، ودراسة الفئات التي يتكون منها المجتمع (سليمان، ونافع،2001، 34).

وإذا كان المنهاج ظاهرة اجتماعية تربوية منبثقة من فلسفة المجتمع وإمكاناته ومحصلة لما قد يعتري المجتمع من تغيرات فإن جودته أو معيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات وللإمكانات المتاحة في هذا المجتمع، الأمر الذي يجعله أقدر على تحقيق الأهداف التي وضعت لجلها، وهو يصلح لتحقيق ذلك إذا كان محتواه من المادة الدراسية وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم ومختلف الأنشطة أدوات ذات فعالية في المواقف التعليمية ، وليس معنى الاستجابة هنا أن تجري تعديلات بالإضافة أو الحذف على المحتوى من المادة الدراسية أو تغيير في طرائق التدريس أو غيرها من جوانب المنهج، ولكن المقصود بالاستجابة هو بناء تلك المناهج في ضوء مستويات معيارية قومية وعالمية وضمن الإمكانات المتاحة سواء ما يتعلق منها بالمعلمين وأساليب إعدادهم وتدريبهم، أو ما يتعلق بالبنية التحتية للمجتمع من تجهيزات ومباني، أو على مستوى السياسة التربوية والإدارية.

2- مشكلة البحث:

يعدّ مدخل المعايير التي تصمم المناهج في الجمهورية العربية وفقها بمثابة محكّات للحكم على جودة ما يعرفه الطالب ويمكنه عمله، وجودة البرنامج الذي يتيح له الفرصة للتعلّم، وكذلك جودة النظام والممارسات التقويمية.

وتمثّل المعايير مصدراً لتحديد نواتج التعلّم للبرنامج التعليمي والمقررات الدراسية وكذلك تحديد استراتيجيات التعليم والتعلّم والتقويم. وتمثّل المعايير تحدّياً لقدرات المتعلمين وتستثيرها.

وقد برزت «رؤية المنهاج الوطني في الجمهورية العربية السورية المستند الى مدخل المعايير في مجال التربية على أنّها تحقيق التنمية الأخلاقيّة والمعرفيّة والجسديّة والاجتماعيّة والجماليّة للمتعلّمين، وتعزيز الروح الوطنيّة والقيم الإنسانية للحياة التي تنطلق من التراث العريق للمجتمع السوري، ودعم التنمية الصحّيّة والبدنيّة وتوفير العقل السليم للمتعلّمين ليسلّط الضوء على أهمية الأجيال الصاعدة وتطوير إمكاناتهم ليساهموا بإيجابية في بناء المجتمع، وتطوير قدراتهم لإعادة بناء سورية، وتزويدهم بالمهارات والمعارف والقيم لإجراء البحث العلمي أو لتأسيس مهنهم المستقبليّة اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة والتعلّم مدى الحياة» (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2016،9). وتنفرد مناهج الدراسات الاجتماعية من بين المناهج الدراسية التي تهتم بدراسة العلاقات البشرية والطبيعية والتفاعل بينهما، فضلاً عن دورها في تنمية المواطنة الصالحة، وتنمية القيم والأنماط السلوكية التي تفيد المتعلم في حياته اليومية، لذا يسعى القائمون على مناهج الدراسات الاجتماعية لتطويرها، وفقا لمعايير عصرية معتمدة لتكون موجهة للأجيال ويعول عليها في بناء المجتمع.

وهذا يحتم أهمية النظر في تقويمها بين الحين والاخر، للوقوف على قدرتها على استيعاب التغيرات والمؤثرات الغالبة على الفترة التي تمثلها، ومدى ارتباطها بالمتعلم وانعكاسها عليه.

كما تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية؛ الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات وإعداد الأبناء لها بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه، ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته. فعملية تقويم المناهج خطوة مكملة لمراحل تطويرها (دعمس،2011،7)، حيث بات الوعي بأهمية تطوير المنهاج عامل فعال وحيوي في المجال التربوي، لذلك ارتأى الباحث تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمي الصف، كونهم يتعاملون مع الواقع التربوي، ويتلمسون

مدى ارتباط المنهج بنمو المتعلم، وقدرته على تحقيق الاهداف المرجوة منه.

انطلاقاً مما سبق وجد الباحث ضرورة متابعة منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والقيام بعمليات تقويم مستمرة لها للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها، وبحكم عمل الباحث في مجال التربية وخبرته في التدريس وتخصصه، وعمله كمنسق للتربية العملية في المدارس، وقيامه بدراسة استطلاعية استخدم فيها المقابلة مع (10) من المعلمين الذين تنوعت أراؤهم حول عملية تأليف مناهج الدراسات الاجتماعية. فمنهم من رأى أن المنهاج لا يتضمن المعلومات والمعارف العلمية الكافية، ومنهم من رأى أنه لا يتناسب مع حاجات المتعلمين وصعوبة تدريسه للمتعلمين، ومنهم من رأى غلبة الأنشطة بدرجة كبيرة على المعارف، مما دفع بالباحث للوقوف على هذا الموضوع بطريقة منظمة وتحديد نقاط القوة والضعف بما يسهم في تطوير تعليمه بصورة أفضل، علماً أنه لم يعثر على أية دراسة تناولت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس قبل تطويرها وبعد تطويرها، مع كثرة الدراسات التي تناولت مشكلات وتحديات تطوير المناهج. وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما واقع منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق؟

3- أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من:

3-1 - كونه يبحث في تقويم المناهج المطورة، من وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتعليمها، ولهم علاقة مباشرة بها، مما يجعل من آرائهم وسيلة يمكن أن تسهم في تحسينها وتطويرها باستمرار، وجاء هذا البحث ليقدم معلومات دقيقة للقيادات التربوية عن احتياجات تطبيق هذه المناهج حتى تتمكن من إصدار قراراتها من تحديد استراتيجيتها الخاصة بالتحسين والتجديد والتطوير.

3-2 - إن التعرف إلى أوجه القوة والضعف في المنهاج الجديد للدراسات الاجتماعية، يسهم في تطويره للوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة منه، نظراً إلى أهمية تقويم المنهاج من معلمي الميدان.

3-3 - تزويد الجهات المعنية في بناء المناهج التربوية في المؤسسات التربوية بالواقع المنهجي لمنهاج الدراسات الاجتماعية.

4- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

4-1 - تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق.

4-2 - تحديد احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق.

4-3 - الكشف عن الفروق في تقويم المعلمين لمنهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه تبعاً لمتغيري(عدد سنوات الخبرة، والمدينة).

5- أسئلة البحث:

5-1 - ما طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق؟

5-2 - ما احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق؟

5-3 - ما الفرق في تقويم المعلمين لمنهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه تبعاً لمتغيري(عدد سنوات الخبرة، والمدينة)؟

6- متغيرات الدراسة:

6-1 - المتغيرات المستقلة:

- عدد سنوات خبرة المعلمين: وله ثلاث مستويات (أقل من خمس سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، ومن 10 سنوات فما فوق)
- المدينة وله مستويين (مدينة دمشق، ومدينة اللاذقية).

6-2 - المتغير التابع: أراء المعلمين حول منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس واحتياجات تطبيقه.

7- فرضيات الدراسة:

7-1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج

الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

2-7 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير المدينة.

8- حدود الدراسة:

1-8 - الحدود الموضوعية: تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق واحتياجات تطبيقه.

2-8 - الحدود البشرية: معلمي التعليم الأساسي القائمين على تعليم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس.

3-8 - الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019/ 2020.

4-8 - الحدود المكانية: مدينتي دمشق واللاذقية.

9- مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

التقويم: عرفه عطا (1992) بأنه مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية معينة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيقها محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة (151).

ويعرف إجرائياً: بأنَّه اتخاذ الخطوات العلمية لإصدار أحكام على مدى تحقيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي للأهداف المرجوة منه.

المنهاج: عرفه الزويني وآخرون (2013): هو مجموعة الخبرات التي تسعى المدرسة الى تحقيقها للطلبة سواء داخلها أم خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل(24).

احتياجات تطبيق المنهاج: هي جميع الأمور التي ينبغي أن تتوفر لتسهيل تطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية والتي تتعلق بمؤهلات المعلمين القائمين على تنفيذها والبنية التحتية للمجتمع الذي تنفذ فيها هذه المناهج. كما يمكن تعريفها بأنها بنود أو معايير تصف ما يتطلب توفيره أو معرفته أو القيام به من معارف أو خبرات ومواد تستلزم تطبيق المناهج المطورة.

10- دراسات سابقة:

دراسة القحطاني(2020) في السعودية بعنوان: تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية.

هدف البحث إلى تحديد متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية، ومدى توافر هذه المتطلبات في محتوى مناهج الحديث بالمرحلة المتوسطة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، حيث أعد استبانة تتضمن قائمة بمتطلبات الشكل البنائي لمحتوى منهج الحديث. كما أعد بطاقة تحليل محتوى تتضمن قائمة بمتطلبات المكوّن الداخلي لمحتوى المنهج. وقد شمل التحليل كتب الطالب والنشاط لمحتوى مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة. وتوصلت نتائج البحث إلى توافر متطلبات الشكل البنائي لمحتوى المنهج بنسب تنحصر ضمن فئة المتوسط الثالثة حيث كان الأعلى تحقيقاً للمعايير هو (توظيف محتوى الحديث للغة السليمة والأدوات التعليمية المساعدة)، والأدنى تحقيقا هو (تنظيم محتوى منهج الحديث). كما توصلت النتائج إلى توافر متطلبات المكوّن الداخلي الرئيسة بنسب متفاوتة، حيث كانت الأعلى تحقيقا (المتطلبات العقدية) والأدنى تحقيقا (المتطلبات الوطنية).

دراسة السني (2020) في السودان بعنوان: دور المناهج الدراسية في معالجة المشكلات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المناهج الدراسية في معالجة المشكلات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في السودان، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثل عينة الدراسة في (50) معلماً ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي بولاية الجزيرة محلية المناقل. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مناهج مرحلة التعليم الأساسي في السودان تحقق أهداف المجتمع وفلسفته، وتجربة المنهج وتدريب المعلمين عليه يساهم في معالجة المشكلات الاجتماعية للتلاميذ. من العقبات التي تواجه تطبيق مناهج التعليم الأساسي ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية التدريب غير المستمر للمعلمين، ومن الحلول والمقترحات للمناهج الدراسية لحل المشكلات الاجتماعية تفعيل دور المرشد الاجتماعي والنفسي بالمدرسة. مواكبة المناهج للتطورات العلمية والتكنولوجية باستمرار. وبناء على هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة التدريب المستمر للمعلمين على المناهج المطورة والمساهمة في معالجة المشكلات الاجتماعية، واستمرارية مواكبة المناهج الدراسية للتطورات المعاصرة في حل المشكلات الاجتماعية.

دراسة صالح. (2019) في فلسطين بعنوان: تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم المواطنة وأثرها على السلم. فلسطين.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قيم المواطنة الواجب توافرها في منهاج المواد الاجتماعية للصفوف من السابع وحتى التاسع، والوقوف على مدى تضمن محتوى المناهج الفلسطينية لأبعاد مفهوم المواطنة وانعكاسها على السلم الاجتماعي، وذلك من خلال تحليل المحتوى بناء على معايير عالمية وإقليمية ومحلية، ولتحقيق الهدف من الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى، وتم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف(السابع والثامن والتاسع). وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: - تباينت النسب التي مثلت بها كل قيمة من قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من السابع الى التاسع الأساسي، وهذا يشير بشكلآخر إلى أنَّ ما رصد من قيم للمواطنة ضمن محتويات الكتب عينة الدراسة إما ورد بشكل عشوائي غير مخطط له، وهذا يدل على أنَّ هذه القيم كانت ترد في الكتب عرضاً، ودون قصد من مخططي محتويات هذه الكتب وربما لم تكن من بين اهتمامات مؤلفي الموضوعات المختارة. وركز محتوى الدراسات الاجتماعية على بعض القيم وأهمل أخرى ، وتناول قيم في صف ولم يراعِ حلزونيتها في الصفوف التي تتبعها، كما أنه لم يحقق التكاملية الأفقية بين الموضوعات المختلفة بالشكل الكافي مما يؤثر بالتالي على المخرجات النهائية على صعيد شخصية الفرج وأثرها المجتمع على والنهوض به.

دراسة السميري، (2019) في السعودية بعنوان: تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية و الاجتماعية للمنهج.

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة للصفين الثاني والرابع الابتدائي وهي بعنوان (حينا our neighbourhood(و (السنوات المظلمة)the dark years، وتقويم محتواهما في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى وأعدت ست قوائم تحليل شملت الفئات التالية : المفاهيم الاجتماعية ، المفاهيم التاريخية ، والقيم الاجتماعية (1) ، القيم الاجتماعية (2) ، المشكلات الاجتماعية ، ومعايير تقويم المحتوى . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية : توفر عشرة مفاهيم اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية كان أكثرها تكراراً الحي ، وخدمات مرافق الحي ،الأصدقاء واثنتي عشرة قيمة اجتماعية أكثرها تكراراً المحافظة على العادات والتقاليد والتعاون ، والتواصل الاجتماعي وتوفر 13 قيمة اجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً المحافظة على الهوية الوطنية وحب الوطن .وتحقق 12 معياراً لتقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية وكان أعلى المتوسطات للمعايير التالية : ارتباط المحتوى بتاريخ المجتمع ، تأصيل الهوية الوطنية، ارتباط المحتوى بمشكلات المجتمع .

دراسة سعد الدين. (2014) في سورية بعنوان: القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية .

هدف هذا البحث لتعرّف مدى توافر القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، أما أدوات البحث فكانت عبارة عن قائمة بالقيم الوطنية وقد تألفت القائمة من 25 قيمة مقسمة في أربعة أبعاد، واستمارة تحليل محتوى، أما العينة فقد اقتصرت على محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي. أما أبرز النتائج التي تم التوصل إليها هي :

- وجود تفاوت في مدى توافر القيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس.-
  توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الداخلي للقيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور كل من معلمي الدراسات الاجتماعية للصفين الخامس والرابع تبعاً لمتغير الجنس، وبالتالي لا يختلف دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الصفين الخامس(حلقة ثانية) والرابع(حلقة أولى) في تدعيم القيم الوطنية لدى تلاميذهم تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة زريقات (2013) في الأردن بعنوان: اتجاهات المعلمين نحو عناصر منهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الثانوي بالأردن

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو عناصر منهاج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الثانوي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأجريت لدى عينة من المعلمين بلغ عددهم (142) معلماً ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس اتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية، خرجت الدراسة بعدة نتائج كان من أهمها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاهات نحو عناصر منهاج الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاهات نحو عناصر الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاهات نحو عناصر منهاج الدراسات الاجتماعية تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

دراسة ايرس وكيليجوغلو (Eris& Kiliçoglu; 2019) في تركيا بعنوان:

Curriculum Development Competencies of Form Teacher Candidates

كفايات تطوير المناهج للمعلمين

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين لتطوير المناهج الدراسية ودرجة مشاركة المعلمين فيها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأجريت لدى عينة مكونة من (222) معلماً من جامعات قبرص الدولية والشرق الأدنى، وجامعة ليفك الأوروبية في تركيا

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كانت أهمها زيادة الدورات التدريبية للمعلمين لتطوير المناهج، وضرورة مشاركة المعلمين فيها، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حول تحديد كفايات تطوير المناهج حسب متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية التي يدرسون فيها، واختلاف الجامعة التي يدرس فيها المشاركون ، أوصت الدراسة بمراجعة الدورات ذات الصلة والتي من شأنها زيادة كفاءات المشاركين ، وبالتالي التغلب على أوجه عدم الكفاءة لديهم ، خاصةً في إعداد خطط الدورة التدريبية في ضوء نظرية الدورات المتعددة ، والقدرة على استخدام أساليب وتقنيات مختلفة لزيادة قدرات الطلاب على أعلى مستوى ، وتنويع عملية التعليم والتعلم من خلال النظر في الفروق الفردية للطلاب ، والقدرة على تنظيم مجال التعلم من خلال النظر في التجارب الأولية المختلفة.

دراسة مولينغا وموتالي Mutale & Mulenga(2019) في زامبيا بعنوان:

Involvement of Secondary School Teachers in Curriculum Development in Zambia

إشراك معلمي المدارس الثانوية في تطوير المناهج الدراسية في زامبيا

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إشراك المعلمين في عملية تطوير المناهج الدراسية في زامبيا والتي وضعت من قبل مؤسسة تطوير المناهج الدراسية والتي تضع مناهج مركزية على مستوى زامبيا، تكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية اختيروا عشوائياً من لوساكا واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية معلمي المدارس الثانوية في لوساكا كانوا على استعداد للمشاركة في عملية تطوير المناهج الدراسية، وخاصة في تحليل الحالة، وفي صياغة الأهداف التعليمية، ووضع مشروع المناهج الدراسية، وكتابة موضوعات المناهج الدراسية. وتبين أن المعلمين كانوا على دراية ببعض الأدوار التي يمكن أن يلعبوها في تطوير المناهج الدراسية ولكنهم لم يشاركوا بشكل كافٍ في عملية التطوير.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على محتوى الدراسات السابقة تبيّن أنها تختلف عن الدراسة الحالية من حيث الهدف

من الدراسة، وبعضها تناول الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية وأخرى تناولت مفهوم المواطنة وقيمها في الدراسات الاجتماعية. لذلك يمكن القول أنَّ الدراسة الحالية تختلف عما سبقها بأنها تحاول تقديم دراسة تقويمية عن منهج جديد من قبل من يقوم بتدريسها في الميدان وهم الأقدر والأجدر بتقويمها من غيرهم.

11- الإطار النظري:

11-1 - تقويم المنهج وتطويره

مفهوم التقويم:

"العملية أو العمليات التي يقوم بها الأشخاص المعينون لمعرفة قيمة المنهج المدرسي ومدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له ، أو لمعرفة الفرق بين المنهج كما رسم وخطط له ، وبين المنهج نفسه كما نفذ بالفعل وذلك للوصول إلى قرار بشأن ما ينبغي أن يتخذ حيال هذا المنهج" (الطائي، 2009، 212).

كما عرف بأنه : «عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه ومن ثم علاجه» .

11-2 - أهمية عملية التقويم :

التقويم يوجه عملية التعلم ويوجه إلى استخدام طرائق التدريس المناسبة مع منهاج الدراسات الاجتماعية،

يساعد التقويم في تشخيص نقاط القوة والضعف في المناهج.

مراجعة المشروعات من وقت لأخر ومتابعتها أمر ضروري لتقويمه.

كثرة المتغيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تقتضي إعادة النظر في المناهج .

زيادة المعارف والمعلومات بشكل هائل .

اهتمام الناس بالتربية اهتماما متزايدا وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة

عدم رضا الناس بنتائج الطلاب أحيانا وبتقصير التربية في إعدادهم للحياة .

المناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستحدثات في المجتمعات (الشبلي، 2000، 143).

11-3 - مسوّغات تقويم المنهج :

1. الثورة المعرفيّة والتكنولوجيّة في مختلف المجالات التي تعمّ العالم ، جعلت مناهج التعليم التي لا

تسارع إلى مواكبتها من خلال التقويم والتطوير الدائمين متخلّفة عمّا يجري في العالم، وعاجزة عن تحقيق أهدافها ، وبالتالي فاقدة لمسوّغات وجودها أصلاً .

2. التغيّرات الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة المتسارعة ، وما يصاحبها من ظهور مصطلحات وأفكار و اتّجاهات وقيم وعادات وأساليب تفكير جديدة (ديمقراطيّة التعليم، تعليم الإناث، ربط التعليم بسوق العمل، العناية بالتعليم الفنّي والمهنيّ ....) تستدعي تحليل المناهج وإثرائها بهذه المستجدّات بشكل دوريّ .

3. التطورات المستمرّة في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم ، ومن نتج عن ذلك من ظهور استراتيجيات تعليميّة جديدة ، ووسائل تعليم تكنولوجيّة حديثة أسهمت إلى حدّ كبير في حثّ أصحاب القرار التربويّ على التوجيه بضرورة تقويم المناهج ؛ لتطوير طرائق التدريس والتعلّم والتعليم والأنشطة المدرسيّة وأساليب التقويم ، ووسائله .

4. ثورة الاتّصالات ، وما أحدثته من تواصل عالميّ ، وتسارع في الانتشار الثقافيّ اضطر النظم التربويّة إلى العناية باللغات الأجنبيّة ، وجعل كثيراً منها يعيد النظر في المناهج القائمة، ويقوّم مناهج تعليم اللغات الأجنبيّة ، ويوسّع دائرة تلك اللغات لتشمل اللغات الصينيّة واليابانيّة والروسيّة والألمانيّة ، بعد أن كانت مقتصرة على اللغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة .

5. ازدياد عدد الدراسات والبحوث التربويّة المختلفة في مجال المناهج ، وما تمخّض عنها من نتائج ، تظهر ثغرات المناهج القائمة ، وتوصي بضرورة تقويمها المستمرّ .

6. ثبوت مقولة إنّ استثمار رأس المال البشريّ أفضل أنواع الاستثمار دفع التربويين إلى تقويم المناهج وتطويرها باستمرار للحصول على أفضل مخرجات بشريّة مؤهّلة لدفع عجلة التطوّر الوطنيّ الاقتصاديّ والاجتماعيّ .

7. انتشار التعليم ، ودخول المنهج إلى كلّ بيت ، جعل هذا المنهج أمراً مهمّاً لكلّ فرد في المجتمع، يشرّحه، ويكشف عيوبه، ويثني على ايجابيّاته، ويبدي رأيه فيه في وسائل الإعلام المختلفة التي رأت في الخوض فيه مادّة خصبة تهمّ الجميع ، وترضي فضولهم ؛ الأمر الذي لفت الأنظار إلى أهميّته ، ودفع القائمين على العمليّة التربويّة إلى العمل على تقويمه وتطويره بشكل مستمرّ .

8. ولا يعني البند السابق أنّ عين التربية مغمضة عمّا يجري في الميدان التربويّ ، بل إنّ ثمّة لجاناً مشكّلة لغرض متابعة تطبيق المنهج القائم وتقويمه ، وتقدّم هذه اللجان تقارير دوريّة عن عملها لصاحب القرار ، تظهر فيها جوانب القوّة ، ونقاط الضعف في المنهج ، فيختار الوقت المناسب

لإجراء التطوير في ضوء نتائج التقويم (ملحم، 2005، 154).

4-11 -تطوير المنهج

يتناول تطوير المنهج جميع مكونات المناهج من الكتب المدرسية، وأساليب التدريس، وإعداد المعلم، والمباني المدرسية والمختبرات والملاعب، وتطوير في أساليب تقييم الطلاب. وباختصار، (الخولي، 2011 ، 87). ويتمثل ذلك في إعادة النظر في جميع عناصر المنهاج من الأهداف إلى التقويم ، كما يتناول جميع العوامل التي تتّصل بالمنهج، وتؤثّر فيه، وتتأثّر به، من خلال إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها؛ بقصد تحسين العمليّة التربويّة، ورفع مستواها، بحيث تؤدّي في النهاية إلى تعديل سلوك المتعلمين، وتوجيه هذا السلوك في الاتّجاهات المطلوبة، ووفق الأهداف المنشودة (مصطفى، 2000، 171).

2. أساليب تطوير المنهج :

يمكن أن تقسم أساليب تطوير المنهج إلى :

أوّلاً – أساليب التطوير التقليديّة، ومنها :

1. الحذف والإضافة ، ويعني هذا الأسلوب حذف موضوع أو جزء منه، أو وحدة دراسيّة، أو مادّة بأكملها.
2. التقديم والتأخير حيث يعدّل تنظيم مادّة، فتقدّم بعض الموضوعات، ويؤخّر بعضها الآخر؛ لدواعٍ تعليميّة أو سيكولوجيّة أو منطقيّة.
3. التنقيح وإعادة الصوغ، وفي هذا الأسلوب يخلّص المنهج من بعض الأغلاط الطباعيّة أو العلميّة التي علقت به، أو يعاد النظر في أسلوب عرضه، ولغته.
4. الاستبدال والتعديل، ويعني هذا الأسلوب استبدال معلومات أو موضوعات محدّثة أو موسّعة أو ملخّصة بموضوعات مشابهة في المنهج، أو العودة إلى تلك المعلومات والموضوعات المتضمّنة في المنهج، وإعادة النظر فيها، وتعديلها بما ينسجم والمعطيات الحديثة.
5. تطوير واحد أو أكثر من عناصر المنهج ، كتطوير أساليب التقويم أو تطوير طرائق التدريس ، أو تطوير تنظيم المنهج من موادّ منفصلة إلى مواد مترابطة ، أو مندمجة (الخليفة، 2005، 297) .

ثانياً – أساليب التطوير الحديثة:

وترى في التطوير عمليّة شاملة تتناول المنهج عموماً، بدءاً من فلسفته وأهدافه، وانتهاء بعمليّة تقويمه « وفي ضوء ذلك يعاد النظر في اختيار المحتوى ، وأساليب تنظيمه، بناء على أحدث ما وصل إليه

مجال المادّة، وأساليب التربية، ونظريّات علم النفس، (الخليفة، 2005، 298.)

مما سبق يمكن القول أن وزارة التربية في سورية حرصت على مراجعة الخطط والبرامج وتطوير المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة وكذلك تطوير برامج كليات التربية. يشير والتطوير في مجال التعليم والمناهج والمقررات الدراسية إلى أهمية ما يلي:

- اعتبار الطالب محور العملية التعليمية والتركيز علي نشاط الطلاب في اكتساب المعرفة والخبرة
- الاهتمام باستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة مثل : الحاسب الآلي ، والمختبرات ، ومعامل اللغة، وغيرها من وسائل ومصادر المعلومات .
- ربط المناهج بحياة الطلاب وبيئتهم ومجتمعهم .
- التوازن بين الكم والكيف عند معالجة المحتوى الدراسي.
- التأكيد علي تنويع استراتيجيات وطرائق التدريس من موقف إلى آخر(العجمي، 2005،361 ،عبد السلام، 2006، 281).

هذه العملية الشاملة في التطوير هي ما ارتكزت عليه عملية تأليف مناهج الدراسات الاجتماعية وغيرها من المناهج وفق مدخل المعايير في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.

ولما كان التعليم القائم على المعايير هو مدخلاً لا يستهدف مقارنة الطلاب بعضهم ببعض، وإنما يستهدف مقارنة أداء المتعلمين بمعايير موضوعة مسبقاً ومتفق عليها وهو مدخل يستهدف ربط التقويم بالمنهج التعليمي وطرق التدريس والمحتوى العلمي، كان لابد من إجراء دراسة تقويمية للمنهج ذاته من قبل معلمي الميدان الذين يملكون المهارة والخبرة للتقويم الموضوعي للمحتوى وواقع تعليم وتعلم المادة من قبل التلاميذ.

12- الطريقة والإجراءات:

12-1 - منهج البحث:

اعتمد الباحث في إجراء هذا البحث، المنهج الوصفي التحليلي ويعرّف بأنه: «منهج يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولاستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف المنهج الوصفي إلى عمل ووصف دقيق لسمات فرد ما أو ظاهرة معينة أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات» (دويدار، 2006، 76)

12-2 - المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

2-12 - 1 - المجتمع الأصلي:

تمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينتي اللاذقية ودمشق والبالغ عددهم (42752) معلماً ومعلمة منهم (14248) معلماً ومعلمة في مدينة دمشق و(28504) في مدينة اللاذقية حسب الخلاصة الإحصائية للعام 2019/ 2020.

2-12 - 2 - عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث بعينة مقصودة من معلمي التعليم الأساسي القائمين على تدريس منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس، حيث قام الباحث بسحب عينة من كل مدينة (اللاذقية ودمشق) بطريقة العينة المتيسرة (العينة العرضية) وهي «العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة والذين يبدون تعاوناً مع الباحث «

ولتقدير حجم العينة المسحوبة ، اعتمد الباحث على الطريقة الجدولية، حيث قدم العالمان كريجيسي ومورغان(Kerjecie& Morgan) جدولاً لتحديد حجم العينة حيث يتضمن الجدول عمودين الأول لعدد عناصر المجتمع والعمود الثاني يمثل العدد المقابل لعدد عناصر العينة (رمضان ومحسن، 2017، 71)، فبلغ عدد أفراد هذه العينة (380) معلماً ومعلمة أي ما نسبتها(0.89 %) من المجتمع الأصلي البالغ (42752)، وهذه النسبة قليلة وذلك لأن حجم المجتمع كبير ومستوى الدلالة الجدولية المعتمدة حسب كريجيسي ومورغان هو (0.05)

أما عدد المعلمين من كل محافظة فقد حسبها الباحث بالطريقة الآتية:

عدد المعلمين في المحافظة/ المجموع الكلي للمعلمينx عدد العينة المطلوبة

والجدول (1) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي وعينة البحث ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلي:

جدول(1) توزع عينة البحث من المعلمين في دمشق واللاذقية

المحافظة	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة%
دمشق	14248	126	0.89
اللاذقية	28504	253	0.89
المجموع	42752	380	0.89

3-12 - تصميم أدوات البحث

تمثلت أداة البحث باستبانة تهدف إلى تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من وجهة نظر المعلمين واحتياجات تطبيق.

مرت عملية تصميم الاستبانة بالمراحل الآتية:

1. مراجعة أدبيات البحث التي تناولت تقويم المناهج الدراسية بشكل عام، ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص.
2. المعايير الوطنية لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس.
3. صياغة مؤشرات تقويمية لمنهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيق هذا المنهج/ فتألفت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين: يشمل الأول مقدمة الاستبانة التي تضمنت تحديد هدف الاستبانة، والحث على التعاون مع الباحث، وبيان آلية الإجابة عنها وتدوين البيانات الشخصية للمجيب.

تضمن القسم الثاني: بنود الاستبانة البالغ عددها (42) بنداً (ملحق 1) والتي صنفت في بعدين هما (تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية، وبعد احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية) ، والجدول (2) يبين أبعاد الاستبانة وعدد البنود في كل بعد:

جدول(2) أبعاد استبانة متطلبات تطبيق المناهج المطورة

أبعاد الاستبانة	عدد البنود
تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	26
احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	16
الكلي	42

– اختار الباحث الشكل المغلق للاستبانة المعتمد على اختيار الإجابة من خمسة تقديرات، وطُلب من المعلمين تقويم المنهاج في ضوئها، وذلك بإبداء رأيهم بكل (بند) من بنود الاستبانة، حسب سلم خماسي الدرجات، أعلى درجة فيه (5) تقابل موافق بشدة، و(4) تقابل موافق، و(3) تقابل متوسط و(2) تقابل غير موافق و (1) تقابل غير موافق بشدة.

ووضع الباحث معياراً للحكم على المنهاج وذلك بحساب متوسط الوزن النسبي حسب فئات تدرج المقياس الخماسي فيها، ثم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات التقدير قيماً متدرجة وفق

فئات المقياس الخماسي وبعد ذلك قام الباحث بتحويل فئات المقياس الخماسي بعد تطبيق الاستبانة على المعلمين إلى ثلاث فئات (موافق، متوسطة ، غير موافق) مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة / عدد الفئات

طول الفئة = (5-1/3) =(4÷3)= 1.33 وهي طول الفئة

جدول (3) معيار الحكم على منهاج الدراسات الاجتماعية

فئات الاستجابة	القيمة المعطاة وفق المقياس الخماسي	القيمة المعطاة وفق المقياس الخماسي
غير موافق	1	من 1- 2.33
بدرجة متوسطة	3	2.34 – 3.67
موافق	5	3.68 – 5

4. التحقق من صدق الاستبانة: قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين(ملحق2) لإبداء رأيهم فيها، والذين أبدوا مجموعة من الملاحظات أخذ بها الباحث حتى أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

6. ثبات الاستبانة

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية أو الشطر النصفي وذلك من خلال شطر بنود الاستبانة إلى نصفين متعادلين فجعل العبارات ذات الأرقام الفردية في الشطر الأول والعبارات ذات الأرقام الزوجية في الشطر الثاني، وتم حساب درجة الثبات الكلي وثبات كل بعد من أبعاد الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية للصف الخامس بلغ عددهم (31) معلماً ومعلمة، ومن ثم حساب معامل الارتباط سبيرمان ومعامل جتمان بين درجات المفحوصين على الشطر الأول ودرجاتهم في الشطر الثاني، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (4):

جدول(4) معامل ثبات الاستبانة بطريقة الشطر النصفي

نحو	معامل ارتباط سبيرمان	معامل ارتباط جتمان
تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	0.87	0.85
احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	0.91	0.84
الكلي	0.87	0.86

يتبين من الجدول (4) أن قيم معامل ثبات أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل قيم مقبولة إحصائياً ويدل ذلك على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

13- عرض النتائج ومناقشتها:

1-4 - ما طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات المعلمين نحو عبارات الاستبانة المتعلقة بتقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق، حسب فئات تدرج المقياس الخماسي في الاستبانة، انظر الجدول (3) معيار الحكم على المنهاج. فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والتقدير لدرجات المعلمين حول تقويمهم لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1. يزود المعلمين بالتقنيات المناسبة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	2.62	.611	متوسطة	8
2. يتطابق الموضوعات المتضمنة مع عدد ساعات الدوام المدرسي	2.55	.708	متوسطة	16
3. تتنوع فيه أساليب تقويم تحصيل المتعلمين	2.49	.501	متوسطة	17
4. براعي المنهاج الفروق الفردية بين المتعلمين	1.87	.933	متوسطة	20
5. يتضمن المنهاج معارف كافية للمتعلمين	2.77	.586	متوسطة	4
6. يغلب على المنهاج الصور والرسوم البيانية	2.95	.305	متوسطة	2
7. تتكامل المعارف مع الأنشطة المتضمنة في المنهاج	1.01	.072	غير موافق	26
8. تتنوع فيه القيم الاجتماعية المتضمنة في المنهاج	1.48	.500	غير موافق	23
9. يتناسب مع مستويات المتعلمين	1.61	.488	غير موافق	21
10. يستخدم لغة سليمة وأسلوب سهل وواضّح	1.29	.455	غير موافق	25
11. يشجع المنهاج المتعلم على التعلم الذاتي	2.58	.495	متوسطة	12
12. يخلو من التكرار والحشو الممل	2.57	.496	متوسطة	13
13. يراعى في المحتوى الوقت المخصص له	2.39	.489	متوسطة	19
14. تتناسب مكونات البناء المعرفي في المنهاج مع موضوعاته	2.56	.496	متوسطة	14
15. تعرض المادة العلمية بشكل منطقي ومنسق	2.44	.497	متوسطة	18
16. يتناسب المحتوى مع مستويات التلاميذ العمرية	2.74	.438	متوسطة	6
17. يتضمن المنهاج أنشطة متنوعة	2.60	.491	متوسطة	11
18. يشجع المحتوى على تنمية مهارات التفكير الناقد	2.98	.177	متوسطة	1
19. يبرز المحتوى دور الحضارة العربية في الحضارة الإنسانية	1.44	.498	غير موافق	24
20. ينمي المحتوى قيماً وجدانية متنوعة	2.55	.497	متوسطة	15
21. يعالج المحتوى مفاهيم رئيسية ومفاهيم أخرى فرعية	2.66	.476	متوسطة	7
22. تمّ تأليف المنهاج وفق المعايير الوطنية	2.73	.440	متوسطة	5
23. تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية	2.77	.419	متوسطة	3
24. يرتبط المحتوى بحاجات التلاميذ وخبراتهم	2.62	.487	متوسطة	9
25. يتوزع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازي	2.61	.487	متوسطة	10
26. يتضمن المحتوى نصوصاً موثقة يخلو من مظاهر التحيز فيها	1.52	.500	غير موافق	22
الكلي	2.32	.129	غير موافق	

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين حول تقويمهم لمنهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظرهم بشكل عام قد بلغ (2.32) كما بلغ الانحراف المعياري (0.129) وبذلك وقع هذا المتوسط ضمن فئة (غير موافق)، أي أن تقويم المعلمين لمناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس دون المستوى المطلوب.

أما فيما يتعلق بكل عبارة من عبارات الاستبانة فالجدول السابق يبين ما يلي:

- جاءت العبارات (تشجع المحتوى على تنمية مهارات التفكير الناقد، ويغلب على المنهاج الصور والرسوم البيانية، وأنها ألفت وفق المعايير الوطنية (18، 6، 23) في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمين ووقعت ضمن فئة (بدرجة متوسطة). بينما جاءت العبارات (تتكامل المعارف مع الأنشطة المتضمنة في المنهاج، يبرز المحتوى دور الحضارة العربية في الحضارة الإنسانية، ويستخدم لغة سليمة وأسلوباً سهلاً وواضحاً) (7، 10، 19) جاءت في المراتب الأخيرة وضمن فئة (غير موافق). يرى المعلمون حسب هذه النتائج غلبة الأنشطة على المعارف، وبرأي الباحث فإنَّ هذا يعد ميزة للمناهج وليس نقطة ضعف سيما وأنّ تأليف المناهج وفق مدخل المعايير يتيح تنمية الاستيعاب المستدام والمهارات الأساسية، وهذا لا يتحقق إذا غلبت المعارف على الأنشطة.

4-2 – ما احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَتْ المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات المعلمين تجاه عبارات الاستبانة المتعلقة باحتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينتي اللاذقية ودمشق، فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والتقدير لدرجات المعلمين حول احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي

احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
1. تخصيص جهاز كومبيوتر لكل شعبة متصل مع شبكة الانترنت.	4.53	.500	موافق	2
2. توفر مواد تعليمية مساندة كالأشرطة والأفلام والقصص	3.79	.772	موافق	15
3. تزويد المعلمين بالتقنيات المناسبة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	3.98	.822	موافق	10
4. وضع جهاز عارض البيانات في كل شعبة في المدرسة	3.94	.757	موافق	12
5. توعية أفراد المجتمع بأهمية التطوير	3.84	.765	موافق	13
6. إصدار نشرات تثقيفية بأهداف المنهاج الجديد	4.11	.801	موافق	8
7. عقد اجتماعات دورية لأولياء المور لتعريفهم بطبيعة المناهج الجديدة	4.17	.752	موافق	5
8. تخصيص قناة إعلامية تسهم في نشر ثقافة تطوير المنهاج	4.25	.855	موافق	3
9. توفير دليل للمعلم لمنهاج الدراسات الاجتماعية	4.23	.879	موافق	4
10. عقد اجتماعات شهرية بين المعلمين لعرض خبراتهم أمام زملائهم	4.55	.500	موافق	1
11. إقامة دورات تدريبية على استخدام الطرائق الحديثة	3.78	.772	موافق	16
12. تصميم مباني تعليمية مساعدة لتطبيق المناهج الحديثة	3.99	.822	موافق	9
13. تأمين المخابر العلمية لتطبيق التجارب	3.95	.757	موافق	11
14. ضرورة تقويم المنهاج قبل تعميمه في المدارس	3.83	.765	موافق	14
15. تصميم أنشطة للكشف عن مؤهلات كل متعلم وتوجهاته المهنية	4.12	.801	موافق	7
16. عدم الاقتصار على الامتحانات كأسلوب لاعتماد اجتياز المرحلة	4.16	.752	موافق	6
الكلي	4.08	.427	موافق	

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين حول احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظرهم بشكل عام قد بلغ (4.16) كما بلغ الانحراف المعياري (0.427) وبذلك وقع هذا المتوسط ضمن فئة (موافق)، أي أن المعلمين يرون أن مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس يحتاج إلى متطلبات مهنية ومادية وإعلامية لتطبيقه في مدارس سورية فقد جاءت العبارات (1، 10، 8) على التوالي في المراتب الأولى حيث يرى المعلمون أن المناهج بحاجة إلى عقد اجتماعات شهرية بين المعلمين لعرض خبراتهم أمام زملائهم، إضافة إلى تخصيص جهاز كومبيوتر لكل شعبة متصل مع شبكة الانترنت، وتخصيص قناة إعلامية تسهم في نشر ثقافة تطوير المنهاج، إضافة إلى توفير دليل للمعلم لمنهاج الدراسات

3-4 - ما الفرق في تقويم المعلمين لمنهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه تبعاً لمتغيري(عدد سنوات الخبرة، والمدينة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ اختبار فرضيات البحث على الشكل الآتي:

قام الباحث قبل التحقق من فرضيات البحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي وذلك لتحديد نوع الإحصاء المناسب لاختبار الفرضيات وتحديد فيما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) بتطبيق اختبار كولموجروف- سميرنوف للعينة الواحدة(The Kolomogrov-Smirnov One- sample teset) وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على الاستبانة فجاءت النتائج كما يلي:

جدول(7) نتائج اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كولموجروف سميرنوف للعينة الواحدة

الأبعاد	العدد	Normal Parameters a,,b		كولموغروف - سميرنوف Z	قيمة الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	380	2.32	.129	.200	.102
احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	380	4.08	.427	1.308	.065
البيانات تتبع التوزيع الطبيعي				a. Test distribution is Normal	

يظهر من الجدول (7) أن قيمة الدلالة في كل بعد من أبعاد الاستبانة كانت أكبر من 0.05 لذا فهي غير دالة إحصائية الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع الدرجات مما يدعو إلى استخدام الإحصاء البارامتري (المعلمي) لاختبار الفرضيات والثقة بالنتائج.

6-1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير عدد سنوات الخبرة. ، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	الخبرة	أقل من 5 سنوات	80	2.32	.131	غير موافق
		من 5 إلى أقل من 10 سنوات	146	2.29	.126	غير موافق
		أكثر من 10 سنوات	154	2.34	.130	غير موافق
		Total	380	2.32	.129	غير موافق
احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	الخبرة	أقل من 5 سنوات	80	4.05	.445	موافق
		من 5 إلى أقل من 10 سنوات	146	4.06	.424	موافق
		أكثر من 10 سنوات	154	4.11	.421	موافق
		Total	380	4.08	.427	موافق

يتبين من الجدول(8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة بمستوياته الثلاث،

كما تبين من الجدول أن تقويم المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة كان في الفئة (غير موافق) أي أن المناهج دون المستوى المطلوب، بينما كانت درجة احتياجات تطبيق المنهاج كبيرة من وجهة نظرهم.

وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) باعتبار سنوات الخبرة متغيراً مستقلاً وله ثلاث مستويات ، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

جدول(9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات المعلمين حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	قيمة الدلالة	القرار
تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	بين المجموعات	.026	2	.013	.798	.451	غير دالة
	داخل المجموعات	6.237	377	.017			
	الإجمالي	6.263	379				
احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	بين المجموعات	.317	2	.158	.868	.420	غير دالة
	داخل المجموعات	68.779	377	.182			
	الإجمالي	69.096	379				

يتبين من الجدول (9) ما يلي:

بلغت قيمة (ف) لتقويم المعلمين للمنهاج (0.798) وبلغت قيمة الدلالة(0.451) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0.05) كما كانت قيمة الدلالة لبعد احتياجات تطبيق المنهاج غير دالة إحصائياً، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير عدد سنوات الخبرة

2-6 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير المدينة.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين ، حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير المدينة. وحساب قيمة (ت) لدلالة الفرق للعينتين المستقلتين، فجاءت نتائج اختبار الفرضية على النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول(10) نتائج اختبار (t- test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المعلمين حول طبيعة منهاج الدراسات الاجتماعية واحتياجات تطبيقه حسب متغير المدينة.

محاور الكفايات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة الدلالة	القرار
تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية	دمشق	126	2.33	.128	.064	.378	.949	غير دالة
	اللاذقية	254	2.32	.129				
احتياجات تطبيق منهاج الدراسات الاجتماعية	دمشق	126	4.06	.428	439	378	.661	غير دالة
	اللاذقية	254	4.09	.427				

يتبين من الجدول (10) أن قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المعلمين في بعد تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية قد بلغت (.064) عند درجات الحرية (378) وتبين أن قيمة الدلالة قد بلغت(0.949) وهي أصغر من (0.05) لذلك فالفرق دال إحصائياً، كما كانت قيمة الدلالة أصغر من مستوى الدلالة في بعد احتياجات تطبيق المنهاج، مما يدعو لقبول الفرضية الصفرية.

استنتاجات عامة

استنتج الباحث من خلال النتائج الآتي:

1. كان هناك تباين في مواقف المعلمين لناحية تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية و متطلبات تطبيقها، وإن لهم مواقف بعضها إيجابي وآخر سلبي، ولكن هذا لا يخفف من قيمة الإنجاز الكبير الذي حققه المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية من خلال تحقيقه أهدافاً كبيرة جداً وبوقت قياسي نتيجة المجهود العظيم الذي بذلته لجان التأليف وتراكم الخبرة لديها طيلة الأعوام السابقة، ونتيجة المتابعة الحثيثة من إدارة المركز التي اتصفت بالديناميكية وإلا لما حقق المركز هذا الإنجاز الكبير من حيث

عدد الكتب التي تمّ تأليفها ونوعيتها التي غيرت مجرى التعليم بشكل شبه كلي مرتكزة في محتواها على المتعلّم الذي يستطيع ذاتياً اكتساب المعارف من جهة والمهارات الأساسية.

2. وجد المعلمون أن تطبيق المناهج بحاجة إلى كثير من المتطلبات المادية لتنفيذها، وهذا أمر بدهي ألّا تكون متوفرة بكاملها في المدارس، لأنّ ظروف الحرب القاسية التي يعاني منها وطننا تحول دون القدرة على تأمين المتطلبات التي تتيح تطبيق المناهج والأنشطة المتضمنة فيها بشكل جيد.
3. رأى المعلمون قلّة المعارف في المنهج مقارنة بالأنشطة، وهذا برأيي الباحث أمر طبيعي، إذا كان الهدف الأساسي للمناهج هو تحقيق إنجازات تربوية عالية الجودة وتعزيز المعرفة النقدية لدى المتعلمين وامتلاك المهارات التي تمكنهم من إثبات ذواتهم وأن يتمكنوا من مواجهة المواقف الحياتية بنجاح. وبالتالي فإنَّ غلبة الأنشطة على المعارف هو بحد ذاته فرصة لاكتساب المتعلمين المهارات والخبرات وبقاء أثر التعلّم طويلاً بل مرافقاً للمتعلم مدى الحياة.
4. إنّ تطبيق المناهج المطورة تحتاج إلى تهيئة نفسية وفكرية تشمل المعلمين وأولياء الأمور والطلبة لأنها تتطلب منهم تجديد المعلومات والمهارات وتفرض قيماً واتجاهات وأساليب جديدة عليهم، إضافة إلى تهيئة الظروف الامكانات لتحقيق هذا التكامل والموازنة بين حاجات الطالب والمجتمع وإيجاد علاقة ارتباطية بينهما. وهذا الأمر ما تقوم الوزارة والمركز أيضا، بدءاً من الفضائية التربوية و الكثير من الندوات التي تشرح طبيعة المنهج الجديد وكيفية التعامل معه، إضافة إلى الدورات التدريبية المتعددة والمتنوعة الأهداف التي تمكن المعلمين من شرح المحتوى للمتعلمين وتمكين المتعلمين من تطبيق الأنشطة المختلفة فيه.

14- مقترحات البحث:

إعادة تأليف منهاج الدراسات الاجتماعية بعد مرور (5) سنوات، بحيث يتضمن معارف ومعلومات إضافية لتكون متوازية مع كم الأنشطة المتضمنة في المنهاج.

إشراك معلمين ذوي خبرة من الميدان والذين قاموا بتدريس المنهاج الجديد للاستفادة من خبراتهم.

إصدار نشرات وتطبيق استبانات وإجراء ندوات ومحاضرات وبيانات منظمة من وسائل الاعلام لتوعية الجمهور بالتطوير وأهمية التغيير.

الأخذ بعين الاعتبار في المراحل القادمة من عملية التأليف آراء أولياء الأمور والمتعلمين فيما يتعلق بمحتوى المنهاج الحالي والصعوبات التي تواجه تطبيقه بالشكل الأنسب.

15- المراجع:

- الخليفة، حسن جعفر. (2005). المنهج المدرسيّ المعاصر. القاهرة: دار الفكر.
- دويدار، عبد الفتاح. (2006). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي. ط4. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- رمضان، ريم محمود، ومحسن أسامة انور. (2017). تطبيقات حاسوبية في الأسواق السياحية. منشورات جامعة دمشق. كلية السياحة.
- زريقات، هذال محمود مفلح. (2013). اتجاهات المعلمين نحو عناصر منهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الثانوي بالأردن .دكتوراه. مناهج وطرق تدريس. جامعة الزعيم الأزهري. كلية التربية. 2013. الخرطوم. السودان.
- سعد الدين، هبة فيصل. (2014). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية «دراسة تحليلية»، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد (106) ص ص739-762.
- السني، نصر الدين عبد الله محمد أحمد. (2020). دور المناهج الدراسية في معالجة المشكلات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي : من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرحلة الأساس محلية المناقل السودان، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مج. 4، ع. 16، ص ص. 313-328.
- السميري، لطيفة بنت صالح. (2019). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية و الاجتماعية للمنهج. قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- الشبلي، إبراهيم مهدي. (2000). المناهج ، بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويره.عمّان: دار الأمل للنشر والتوزيع . 143.
- صالح، أحمد موسى. (2019). تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم المواطنة وأثرها على السلم. فلسطين. جامعة غزة الإسلامية.
- الطائي، إيمان حسين. (2009). سلسلة محاضرات التقويم والقياس في التربية الرياضية. من الموقع الالكتروني http://eps-dz.blogspot.com
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام . (2006). تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة

تحديات العولمة. مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. كلية التربية - جامعة المنصورة. مصر. ص ص 272-310.

- العجمي، مها محمد. (2005). المناهج الدراسية، أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- القحطاني، ثابت بن سعيد آل كحلان . (2020). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، المملكة العربية السعودية، مج. 31، ع. 1، ص ص. 223-270.
- محي، مائدة مردان، وجبر، ندية خلف. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (42)، العدد(5)، ص ص1-20.
- ملحم، سامي محمد. (2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان ص154.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (2000). المناهج الدراسيّة : عناصرها ، أسسها ، وتطبيقاتها. الرياض: دار المرّيخ .

- Eris، Hasan;، Alçin. (2019). Curriculum Development Competencies of Form Teacher Candidates، Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET، v18 n1 p25-31 Jan 2019.
- Mulenga، Innocent Mutale; Mwanza، Christine. (2019). Teacher's Voices Crying in the School Wilderness: Involvement of Secondary School Teachers in Curriculum Development in Zambia، Journal of Curriculum and Teaching، v8 n1 p32-39 2019.

18- الملاحق:

ملحق رقم(١)

استبانة

تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من وجهة نظر المعلمين واحتياجات تطبيقه

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من وجهة نظر المعلمين واحتياجات تطبيقه ، لذا يضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجياً منكم الإجابة عن كل فقرة من فقراتها بوضع إشارة(X) أمام كل عبارة تبعاً لدرجة موافقتك عليها، علماً بأن النتائج ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

بيانات عامة

- المدينة: دمشق ☐ اللاذقية ☐

سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐

من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 ☐

م	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية						
1	تزويد المعلمين بالتقنيات المناسبة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة					
2	يتطابق الموضوعات المتضمنة مع عدد ساعات الدوام المدرسي					
3	تنويع أساليب تقويم تحصيل المتعلمين					
4	يراعي المنهاج الفروق الفردية بين المتعلمين					
5	يتضمن المنهاج معارف كافية للمتعلمين					

6	يغلب على المنهاج الصور والرسوم البيانية					
7	تتكامل المعارف مع الأنشطة المتضمنة في المنهاج					
8	تتنوع القيم الاجتماعية المتضمنة في المنهاج					
9	يتناسب منهاج الدراسات الاجتماعية مع مستويات المتعلمين					
10	يستخدم لغة سليمة وأسلوباً سهلاً وواضحاً					
11	يشجع المنهاج المتعلم على التعلم الذاتي					
12	يخلو من التكرار والحشو الممل					
13	يراعى في المحتوى الوقت المخصص له					
14	تتناسب مكونات البناء المعرفي في المنهاج مع موضوعاته					
15	تعرض المادة العلمية بشكل منطقي ومنسق					
16	يتناسب المحتوى مع مستويات التلاميذ العمرية					
17	يتضمن المنهاج أنشطة متنوعة					
18	يشجع المحتوى على تنمية مهارات التفكير الناقد					
19	يبرز المحتوى دور الحضارة العربية في الحضارة الإنسانية					
20	ينمي المحتوى قيماً وجدانية متنوعة					
21	يعالج المحتوى مفاهيم رئيسية ومفاهيم أخرى فرعية					
22	تمّ تأليف المنهاج وفق المعايير الوطنية					
23	تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية					
24	يرتبط المحتوى بحاجات التلاميذ وخبراتهم					
25	يتوزع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازٍ					
26	يتضمن المحتوى نصوصاً موثقة يخلو من مظاهر التحيز فيها					

البعد الثاني: احتياجات تطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية						
1	تخصيص جهاز كومبيوتر لكل شعبة متصل مع شبكة الإنترنت.					
2	توفر مواد تعليمية مساندة كالأشرطة والأفلام والقصص					
3	تزويد المعلمين بالتقنيات المناسبة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة					
4	وضع جهاز عارض البيانات في كل شعبة في المدرسة					
5	توعية أفراد المجتمع بأهمية التطوير					
6	إصدار نشرات تثقيفية بأهداف المنهاج الجديد					
7	عقد اجتماعات دورية لأولياء المور لتعريفهم بطبيعة المناهج الجديدة					
8	تخصيص قناة إعلامية تسهم في نشر ثقافة تطوير المنهاج					
9	توفير دليل للمعلم لمنهاج الدراسات الاجتماعية					
10	عقد اجتماعات شهرية بين المعلمين لعرض خبراتهم أمام زملائهم					
11	إقامة دورات تدريبية على استخدام الطرائق الحديثة					
12	تصميم مبانٍ تعليمية مساعدة لتطبيق المناهج الحديثة					
13	تأمين المخابر العلمية لتطبيق التجارب					
14	ضرورة تقويم المنهاج قبل تعميمه في المدارس					
15	تصميم أنشطة للكشف عن مؤهلات كل متعلم وتوجهاته المهنية					
16	عدم الاقتصار على الامتحانات كأسلوب لاعتماد اجتياز المرحلة					